آداب القبور

- آداب زيارة القبور :

يكره تسنيم القبور ، وإنما المستحب تسطيحها .

يستحب زيارة المقابر ، والترحم على أهلها ، والدعاء لهم ، وقراءة القرآن عندهم للرجال والنساء ، وما يهدى إليه من ثواب القربات ينفعه .

يستحب التعزية: وهو الحمل على الصبر بوعد الأجر ، والدعاء للميت والمصاب ، بعد الدفن وقبله ، وأقله أن يراه صاحبها .

ليس في التعزية شئ موظف ، ويستحب تعزية جميع أهل المصيبة ، من الرجال والنساء والصبيان ، إلا الشاب من النساء الأجانب .

يستحب إصلاح طعام لأهل المصيبة، كما أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في موت جعفر (عليه السلام).

البكاء جائز غير مكروه، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكى على ابنه إبراهيم، وعلى عثمان بن مظعون، وعلى جماعة من أصحابه.

يحرم الخدش وجز الشعر والنوح بالباطل .

القبور مستحبة بالاجماع ، واستفاضة النصوص.

روى عنهم(ع): من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحي موالينا ، يكتب له ثواب زيارتنا .. . ومقتضى إطلاقاتها : الاستحباب للنساء إذا لم تتضمن مفسدة.

- ما يقرأ على الاموات:

والافضل الجلوس ووضع اليد على القبر ، مستقبل القبلة .. هذا لزيارة قبر مخصوص ، وأما لو أراد زيارة أهل القبور فيقول : " السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين ، رحم الله المتقدمين منا والمستأخرين ، وإنا ان شاء الله بكم لاحقون " أو يقول بعد والمؤمنين : " أنتم لنا فرط ، ونحن ان شاء الله بكم لاحقون "
أو : " اللهم جاف الارض عن جنوبهم ، وصاعد إليك أرواحهم ، ولقهم منكم رضوانا ، وأسكن إليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم ، وتؤنس به وحشتهم ، إنك على كل شئ قدير .. "
أو يقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ويهديه لهم ..
أو يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لاهل القبور .
أو يقول : " اللهم رب هذه الارواح الفانية والاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ، أدخل عليهم روحا منك وسلاما منى "

من أتى قبرأخيه ، ثم وضع يديه على القبر ، وقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الاكبر ، أو يوم الفزع .. ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه إنا أنزلناه سبع مرات ، إلا غفر الله له ولصاحب القبر .

من قرأ إنا أنزلناه عند قبر مؤمن سبع مرات ، بعث الله إليه ملكا يعبد الله عند قبره ، ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك .. وتستحب زيادة الحمد ، والمعوذتين ، والتوحيد (ثلاث مرات) وآية الكرسي.

أو يقرأ دعاء علي(ع) وهو : " بسم الله الرحمن الرحيم ، السلام على أهل لا اله إلا الله ، من أهل لا إله إلا الله ، يا أهل لا إله إلا الله ، بحق لا إله إلا الله ، كيف وجدتم قول لا إله إلا الله ، من لا اله إلا الله ، يا لا إله إلا الله ، بحق لا اله إلا الله ، اغفر لمن قال لا إله إلا الله ، واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلا الله ، محمد (صلى الله عليه وآله) رسول الله ، علي (عليه السلام) ولي الله " .. أو يقرأ سورة يس ، كما روي في العدة .